

## الدور الاتصالي لشاشات اللمس التفاعلية في زيادة الوعي لدي الحاج والمعتمر

د. عثمان بكر قزاز \* / د. حمزة سعد\*\*

المعلومات التي تكفل راحة وسلامة حجاج بيت الله الحرام مطلب أساسي لإدارة ناجحة للحشود وتساعدهم في اتخاذ القرارات المناسبة وتحد من السلوكيات الخاطئة والناجمة عن عدم إدراك وفهم للواقع ، ونجد مع التطور التكنولوجي أصبحت المعلومات متوفرة من خلال كافة وسائل الإعلام ، هذا وقد تم ابتكار تكنولوجيا متطورة تجعل من الممكن التفاعل مع الشاشات للحصول على المعلومات ، حيث نجد أن ما يميز التكنولوجيا الجديدة وعملية تحويل الأسطح لواجهات تفاعلية ذات قدرات لمسية، أنها تجاوزت بكثير المناهج، التي اعتمد عليها في ابتكار النظم الأخرى المشابهة، فتلك التكنولوجيا تعتمد في عملها على مكونين أساسيين: الأول يتعلق بالتقاط واستقبال حركة يد الإنسان وإيماءاته المختلفة، وتحليلها لإطلاق الرد المناسب عليها، أما المكون الثاني، فيتولى ترجمة ذلك الرد إلى صورة ظاهرة أمام العين، على السطح المراد إسقاطها عليه، ويتفاعل هذان المكونان مع بعضهما بعضاً تلقائياً، وبسرعة فائقة، ليمنحا المستخدم في النهاية تجربة اتصال تفاعلية ثرية عن بعد، وذلك عبر التلويح باليد، فوق أي من أسطح الأجسام المحيطة به، وتمتاز هذه الشاشات المؤقتة بقابلية النقل أو التعديل أو الإزالة نهائياً، باستخدام حركات مماثلة، مما يجعلها ذات قدرات تخصيص عالية، وفي إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تسعى من خلالها القيادة الرشيدة بالاهتمام بالعمرة وتطوير كافة المرافق والسبل لتوفير الراحة للحجاج والمعتمرين والزائرين، والاهتمام بتقديم التوعية اللازمة لهم ، لذا برزت أهمية الدراسة لمعرفة تقنية شاشات اللمس التفاعلية في التوعية والإرشاد خلال رحلة الحاج والمعتمر والزائر»

### أولاً-تحديد المشكلة البحثية:

تستقبل الأراضي المقدسة كل عام ملايين من الحجاج والمعتمرين لأداء مناسك الحج و العمرة، وتقوم كافة الجهات المختصة بتقديم المعلومات التوعوية المختلفة، ولاحظ الباحث أن هناك ندرة في دراسات متخصصة عن شاشات اللمس التفاعلية، كذلك جاءت الدراسة مواكبة للتطور التكنولوجي حيث يحاول الباحث معرفة تقنية شاشات اللمس التفاعلية في التوعية والإرشاد خلال رحلة الحاج والمعتمر والزائر.

لذا تطرح الدراسة تساؤل رئيسي هو بحث: تقنية شاشات اللمس التفاعلية في التوعية والإرشاد خلال رحلة الحاج والمعتمر والزائر.

\* أستاذ العلاقات العامة المشارك-جامعة أم القري

\*\* أستاذ العلاقات العامة المشارك بجامعة زايد بالإمارات والمنايا بمصر

وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية تمثلت فيما يلي:

١. ما معدل استجابة عينة الدراسة لاستخدام شاشات اللمس التفاعلية؟
٢. ما أكثر المعلومات التي تابعها عينة الدراسة بالشاشات التفاعلية؟
٣. ما أكثر خصائص شاشات اللمس التفاعلية التي استخدمتها عينة الدراسة؟
٤. ما مصادر عينة الدراسة في الحصول على معلومات توعوية للحاج والمعتمر والزائر؟
٥. ما أكثر الأماكن التي ترغب عينة الدراسة في توفر الشاشات التفاعلية بها بالمسجد الحرام والمسجد النبوي ومناسك الحج؟
٦. ما مدى مساهمة شاشات اللمس التفاعلية في زيادة معلومات عينة الدراسة التوعوية؟
٧. ما المعلومات التي تود عينة الدراسة توفرها في شاشات اللمس التفاعلية؟
٨. ما مقترحات الدراسة لزيادة فاعلية شاشات اللمس التفاعلية في تقديم المعلومات التوعوية للحاج والمعتمر والزائر؟

#### ثانياً: أهمية الدراسة

- ١- تتضح أهمية الدراسة من خلال التطور التكنولوجي الجديد والذي تمثل في تطوير شاشات العرض إلى شاشات لمس تفاعلية.
- ٢- اهتمام القيادة الرشيدة بتطوير والاهتمام بالحجاج والمعتمرين والتأكيد على ذلك برؤية المملكة ٢٠٣٠.
- ٣- تكسد الحجاج والمعتمرين والذي يزداد كل عام حتى يتعدى المليار زائر.

#### ثالثاً: أهداف الدراسة

- تتمثل أهداف الدراسة في معرفة تقنية شاشات اللمس التفاعلية في التوعية والإرشاد خلال رحلة الحاج والمعتمر والزائر نحوها من خلال:
١. التعرف على معدل استجابة عينة الدراسة لاستخدام شاشات اللمس التفاعلية.
  ٢. معرفة أكثر المعلومات التي تابعها عينة الدراسة بالشاشات التفاعلية.
  ٣. معرفة أكثر خصائص شاشات اللمس التفاعلية التي استخدمتها عينة الدراسة.
  ٤. معرفة مصادر عينة الدراسة في الحصول على معلومات توعوية للحاج والمعتمر والزائر.
  ٥. رصد أكثر الأماكن التي ترغب عينة الدراسة في توفر الشاشات التفاعلية بها بالمسجد الحرام والمسجد النبوي ومناسك الحج.
  ٦. معرفة الفرق في التوعية لدى عينة الدراسة بين استخدامهم لشاشات اللمس التفاعلية واستخدامهم لمصادر الحصول على المعلومات التوعوية الأخرى.
  ٧. التعرف على المعلومات التي تود عينة الدراسة توفرها في شاشات اللمس التفاعلية.
  ٨. معرفة مقترحات الدراسة لزيادة فاعلية شاشات اللمس التفاعلية في تقديم المعلومات التوعوية للحاج والمعتمر والزائر.

#### رابعاً- الإطار النظري للدراسة:

##### نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

ظهر مفهوم الاعتماد على وسائل الإعلام في السبعينيات الميلادية من القرن الماضي، علي يد كلا من دي فلور وساندر بول روكيش مؤسساً نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام محاولة منهما لسد الفراغ الذي خلفه نموذج الاستخدامات والإشباع، والتي اهتمت بتأثير وسائل الإعلام وركز على المتلقي وأسباب استعماله لوسائل الإعلام، فأخذ المؤلفان بمنهج النظام الاجتماعي العريض لتحليل تأثير وسائل الإعلام، حيث اقترحا علاقة اندماج بين الجمهور ووسائل الإعلام

والنظام الاجتماعي ، وهذه هي البداية الأولى لهذه النظرية ، وخرجت هذه النظرية من الدوافع الإنسانية للمدرسة الاجتماعية ، حيث يرى باحثو النظرية أن هناك اعتماداً متبادلاً بين الإعلام الجماهيري والنظام الاجتماعي الذي ينشأ فيه ، فقد لاحظت ( ساندرابول روكيش ) إحدى مؤسسي النظرية ومطورها أن شمولية نظرية الاعتماد ودقتها تجعلها إحدى النظريات الإعلامية القلائل التي يمكن أن تساعد في فهم تأثيرات الإعلام واستخداماته.(١)

ذلك أن تأثرنا بهذا النظام الاجتماعي الذي نعيش بداخله ينعكس على طريقة استخدامنا لوسائل الإعلام، ولا يقتصر التأثير على النظام الاجتماعي فحسب بل يشمل تأثير وسائل الإعلام في الجمهور، وكلما تعقدت البنية الاجتماعية قل التفاعل بين أفراد المجتمع، مما يتيح للإعلام مجالاً واسعاً للفراغ فيصبح الفرد أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام لاستقاء المعلومات، وعلى هذا فالجمهور عنصر فعال وحيوي في الاتصال .

ونظرية الاعتماد لا تشارك فكرة المجتمع الجماهيري في أن وسائل الإعلام قوية لأن الأفراد منعزلون بدون روابط اجتماعية ، والأصح أنها تتصور أن قوة وسائل الإعلام تكمن في السيطرة على مصادر المعلومات ، وتلزم الأفراد ببلوغ أهدافهم الشخصية علاوة على أنه كلما زاد المجتمع تعقيداً زاد اتساع مجال الأهداف التي تتطلب الوصول إلى مصادر معلومات وسائل الإعلام ، والمفترض أن تكون وسائل الإعلام جزءاً مهماً من التركيب الاجتماعي للمجتمع الحديث ، ويرى مؤسس النظرية أن لوسائل الإعلام علاقة بالأفراد والمجتمعات ، وقد تكون هذه العلاقة متغيرة أو منتظمة ، مباشرة أو غير مباشرة، قوية أو ضعيفة .

ويمكن القول أن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تركز على العلاقات بين النظم ومكوناتها، وتنظر إلى المجتمع باعتباره مجتمعاً مركباً من مجموعة من الأفراد وليس من فرد واحد ، وهي تبحث في العلاقة التي تربط هؤلاء الأفراد مع بعضهم البعض، ومن ثم تحاول تفسير سلوك كل جزء من تركيب هذا المجتمع على حدة لمعرفة ارتباط هذه العلاقات مع بعضها البعض.

ومن خلال اسم النظرية يتضح مفهومها وهو « الاعتماد المتبادل بين الأفراد ووسائل الإعلام، وأن العلاقة التي تحكمهم هي علاقة اعتماد بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية والجمهور، إذ يعتمد الأفراد في تحقيق أهدافهم على مصادر معلومات الإعلام المنحدرة من جمع المعلومات ومعالجتها ونشرها، ويبين ( ديفلر وساندرابول ) أن المعلومة هنا هي كل الرسائل الإعلامية حتى الترفيهية منها.(٢)

**الركائز التي تقوم عليها علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام**  
وتقوم علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين هما:

#### (١) الأهداف

لكي يحقق الأفراد والجماعات والمنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية والاجتماعية فإن عليهم أن يعتمدوا على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات أخرى والعكس صحيح.

## ٢) المصادر

يسعى الأفراد المراهقون والمنظمات المختلفة التي تحقق أهدافهم، وتعد وسائل الإعلام نظام معلومات يسعى إليه الأفراد والمنظمات من أجل بلوغ أهدافهم(٣)، وتتحكم وسائل الإعلام في ثلاث أنواع من مصادر المعلومات هي:

### أ) المصدر الأول

هو جمع المعلومات فالمندوب الصحفي يجمع المعلومات التي نحتاج إلى معرفتها، ويقدم كاتب السيناريو معلومات عن أحداث حقيقية أو خيالية تتيح لنا هدف اللعب أو المرح أو الاسترخاء.

### ب) المصدر الثاني

هو تنسيق المعلومات ويشير إلى تنقيح المعلومات التي تم جمعها بالزيادة أو النقصان لكي تخرج بصورة مناسبة في شكل قصة صحفية أو برنامج إذاعي أو فيلم سينمائي

### ج) المصدر الثالث

ذلك أن اعتماد الجمهور على مصادر المعلومات يمكن أن يميز من خلال ثلاث نقاط.:

### أ) التوزيع

يختلف اعتماد الجمهور على مصادر المعلومات وهذا أساس اختلاف مستويات الاعتماد فيما بينهم ، فالمرهقون يختلفون في مستوى الاعتماد على مصادر المعلومات.

### ب) المفاضلة

فمصادر متنوعة والاختلاف يظهر في ممارسة انتقائية المعلومات فهناك من يعتمد على وسيلة دون سواها ويسمي اعتماد كيف وهناك من يوزع اعتماده على أكثر من وسيلة ، وتتعدد وتنوع مصادر المعلومات فقد تكون إذاعات محلية أو إذاعات دولية أو قنوات تليفزيونية أرضية أو فضائية أو الصحف ، وهناك من المراهقين من يكثف اعتماده على وسيلة واحدة ومنهم من يوزع اعتماده على أكثر من وسيلة.

### ج) البعدية

وهو يشير إلى مدى اعتماد الفرد على مصادر محددة في مواضيع محددة وإمكانية اللجوء إلى مصادر أخرى غير مصادرهـم تجاه قضية خلافية للحصول على المعلومات. (٤)

وهناك مجالات عديدة يعتمد فيها الجمهور ومنهم المراهقين على نظام وسائل الإعلام لتلبية أهدافهم المعرفية في إطار الحاجة إلى معرفة العالم الاجتماعي حولنا ، معرفة تمثل المعاني السائدة في هذا العالم ( الحاجة إلى التسلية ، الحاجة إلى التعبير السريع بالهروب من المشكلات اليومية والقضاء على التوتر التي تسببه ) ، وهذه كلها حاجات يلبسها نظام وسائل الإعلام بالإضافة إلى التسلية وهناك حالة أخرى يزيد فيها اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام وهي الحالة التي يرتفع فيها الصراع أو التغيير الذي يحدث في المجتمع ، ويؤكد أصحاب هذا النموذج على أن اعتماد الجمهور على نظام وسائل الإعلام يظهر بتأثير دوافع النمو والبقاء في المراحل العمرية المختلفة التي تجعل الفرد يسعى إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية تتمثل في الفهم للذات والعالم المحيط به ثم توجيه الفرد إلى الأنماط السلوكية والقرارات الخاصة والاجتماعية وكذلك هدف التسلية.(٥)

## الافتراضات التي تقوم عليها نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

تقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على مجموعة من الافتراضات نستعرضها فيما يلي:

يعد النظام الإعلامي مهماً للمجتمع وتزداد درجة اعتماد الجمهور عليه في حالة إشباعه لحاجاته (٦)، يزداد اعتماد

الجمهور على وسائل الإعلام كلما كان النظام الإعلامي قادراً على الاستجابة لاحتياجات النظام الاجتماعي أو الجمهور ، وفي هذه الحالة ينبغي على النظام الإعلامي أن يتطور(٧).

- يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام كنتيجة لاختلافهم في الأهداف أو المصالح والاحتياجات الفردية (٨) ، ويختلف الجمهور من حيث اعتماده على وسائل الإعلام (الصفوة قمة الهرم) قد يكون له وسائل إعلامية الخاصة به غير الوسائل التقليدية (الصحافة...) ، بمعنى أن للصفوة مصادرها في الحصول على المعلومات (برقيات أو وكالات أنباء) والتي ليست متاحة لكل الناس.

- تختلف درجة استقرار النظام الاجتماعي وتوازنه نتيجة التغيرات المستمرة وتبعاً لهذا الاختلاف تزيد أو تقل الحاجة إلى المعلومات والأخبار، ففي حالة عدم الاستقرار الاجتماعي تزداد الحاجة للمعلومات فيكون الأفراد أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام، وكلما زادت التغيرات والأزمات في المجتمع زادت حاجة المجتمع للمعلومات (أي تغيير اجتماعي أو سياسي أو اقتصادي)(٩).

### مميزات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

يحدد بعض الباحثين مزايا مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام في النقاط التالية ::

- ١- تأخذ هذه النظرية في الحسبان حقيقة أن التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام بالنسبة للجمهور ربما تؤدي إلى تأثيرات على النظام الاجتماعي وعلى النظام الإعلامي نفسه فتؤدي إلى التغيير إما من خلال النظام السياسي أو بواسطة آلية السوق الحر وظهور وسائل إعلام بديلة.(١٠)
٢. مقياس الاعتماد أكثر أهمية من مقياس الاستخدام العام وذلك بمجرد حساب المتغيرات الديموغرافية ودرجة الاهتمام، ولا تقوم مقياس الاستخدام العام بمساهمة ذات دلالة في المعرفة.
- ٣- من فوائد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام أننا نستطيع أن نستخدم نفس المفاهيم الأساسية التي تنطبق على العلاقات الكبيرة بين النظم لبحث العلاقات الأكثر تحديداً بين الأفراد ووسائل الإعلام الجماهيرية. (١١)
- ٤- توجيه النظر إلى الاهتمام بالظروف التاريخية والبناء الاجتماعي أكثر من المتغيرات الفردية والشخصية ولذلك فهي أصلح النماذج الاتصالية وأشملها في التعامل مع النظام الاجتماعي (١٢)، كما يتضمن مدخل الاعتماد نطاق واسع للتأثيرات الممكنة التي يمكن أن تحدثها وسائل الإعلام على الناس والمجتمع سواء كانت هذه التأثيرات مجموعة من الظروف المصاحبة لموقف محدد. (١٣)
- ٥- أن النموذج مفتوح ويشمل عدد من التأثيرات والإمكانات وقد حاول النموذج تجنب عدم وجود تأثيرات لوسائل الإعلام ونماذج التأثير المباشر ووجود تأثير غير محدود على الجمهور. (١٤)
- ويذكر محمود إسماعيل أن نظرية الاعتماد تعد نظرية شاملة، حيث تقدم نظرية كلية للعلاقات بين الاتصال والرأي العام وتتجنب الأسئلة اليسيرة ذات العلاقة بتأثير وسائل الإعلام في المجتمع، كما يذكر أن أهم إضافة للنظرية هي أن المجتمع يؤثر في وسائل الإعلام، وهذا يعكس الميل العلمي السائد في العلوم الاجتماعية الحديثة وهو الميل إلى الحياة على أنها منظومة مركبة من العناصر المتفاعلة، وليست نماذج منفصلة من الأسباب والنتائج.(١٥)

### دوافع اختيار نظرية الاعتماد في الإطار النظري للدراسة:

تُعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام Mass Media Dependency Theory مدخلاً نظرياً ملائماً لهذه الدراسة وهو الإطار النظري الذي تقوم على أساسه هذه الدراسة للأسباب التالية:

- ١- تساعد نظرية الاعتماد على اختبار مدى اعتماد الحجاج والمعتمرين على تقنية شاشات اللمس التفاعلية في امدادهم بالتوعية، واعتمادهم عليها في تزويدهم بالمعلومات التوعوية كوسيلة ومصدر من مصادر المعرفة.
- ٢- تساعد نظرية الاعتماد على التعرف على متي؟ ولماذا؟ تتعرض الحجاج والمعتمرين لشاشات اللمس التفاعلية، وما التأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد.

#### خامساً: مراجعة الدراسات السابقة:

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها، بما يساهم إيجابياً في البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة، وفي هذا الصدد فهناك عدة دراسات تقترب من موضوع الدراسة الحالية وتمثلت تلك الدراسات فيما يلي:

هدفت دراسة: فريق البحث العلمي (١٩٩٠) (١٦) إلى التعرف على أكثر الوسائل الإعلامية فعالية في توعية الحجاج، وكذلك التعرف على أفضل أماكن وأوقات إيصال التوعية، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة، وتم استخدام الاستبيان لجمع البيانات، وأثبتت نتائج الدراسة أن غالبية الحجاج يفضلون قراءة الصحف كوسيلة للإفادة من الوقت في البلاد التي قدموا منها، ورغبة في إمكانية استخدام هذه الوسيلة كأهم رافد توعوي عن الحج، وما سيقابله الحجاج أثناء وجودهم في الأراضي المقدسة، كما أثبتت أن المسجد هو المكان المناسب لدي غالبية الحجاج لتلقي التوعية خلال أيام الحج، يليه في المرتبة الثانية السكن في مكة المكرمة أو المخيم في المشاعر وكذلك مقر بعثة الحج، كما أظهرت النتائج أن معظم الحجاج لا يحرصون على متابعة وسائل الإعلام السعودية (صحف، مذياع، تلفاز) وذلك خلال تواجدهم في السعودية، وقد يكون من أحد الأسباب عدم توفير تلك الوسائل الإعلامية لهم، بينما استعرضت دراسة: عبد الله عواض العتيبي و علي سعيد العسيري (١٩٩٣) (١٧) نظم وقنوات الاتصال في الحج، حيث هدفت الدراسة لمعرفة قنوات اتصال المعلومات للحجاج أثناء أداء الحج، والتعرف على الوسائل الأكثر شيوعاً منها؛ وكان من نتائج هذه الدراسة: أن نسبة كبيرة من الحجاج (٧٣%) قابلت صعوبات أثناء محاولة الحصول على المعلومات المختلفة المتعلقة باحتياج الحاج أثناء أداء المناسك، وكذلك أشارت الدراسة إلى أكثر مصادر المعلومات إفادة للحجاج وكانت « دليل الحاج » ثم « مرشد الحاج من بلده، ثم « أحد الحجاج المرافقين، بينما استعرضت دراسة: أسامة صالح حريري (١٩٩٨) (١٨) مصادر معلومات جماهير الحج، حيث هدفت الدراسة إلى محاولة لاستقصاء مصادر المعلومات لدى الحجيج لمعرفة تأثيرها في سلوكهم، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة، وتم استخدام الاستبيان لجمع البيانات، حيث أثبتت نتائج الدراسة أن أكثر مصدر للمعلومات لجماهير الحجيج هو المحاضرات في المملكة، أما في بلادهم فإن الشئون الإسلامية قد استحوذت على أكبر نسبة؛ وهذا مؤشر على الجهة الأهم للتنسيق المستقبلي قبل قدوم الحاج، وكذلك الاستعانة بقيادة الرأي ومرشدي المجموعات لإلقاء المحاضرات، في حين هدفت دراسة: فهد عبدالله النفيعي (١٩٩٩) (١٩) حول دور الاتصال والإعلام في توعية الحجاج بأمر السلامة خلال موسم حج عام ١٩٩٥ إلى معرفة أفضل وسائل الاتصال والإعلام العامة والخاصة التي يمكن استخدامها للتوعية في الحج، أماكن الاتصال المناسبة سواء في بلد الحاج أو وسيلة المواصلات أو محطات القدوم أو خلال فترة تواجد الحاج في المملكة، وأثبتت نتائج الدراسة أن نسبة الحجاج الذين تلقوا توعية في بلادهم بلغ ٤٧,٥% أفاد نسبة ٥٢,٣% أنهم لم يتلقوا أي توعية في بلادهم، بالنسبة لمدى مساهمة وسائل الاتصال والأعلام في توعية الحجاج في بلادهم فقد بلغ متوسط من تلقوا التوعية من خلال المراكز الإسلامية في بلادهم ٣,٢١% وتلي ذلك من تلقى التوعية من خلال برامج خاصة تقدمها بعثات الحج بمتوسط بلغ ٣,٠٨% ومن ثم الدورات التدريبية حيث بلغ المتوسط ٣,٠٧%. أما وسيلة ( التلفزيون والصحافة والإذاعة ) لم تنل درجة كبيرة من المساهمة في

إيصال التوعية، أما بالنسبة لوسائل الاتصال والإعلام التي يرى المبحوث أهميتها في إيصال التوعية الوقائية إليه في بلدة فقد احتلت بعثات الحج المركز الأول حيث بلغ متوسط من أفاد بأهميتها ٣,٧٠٪ وتلي هذه الوسيلة التلفزيون بمتوسط ٣,٥٦٪ ومن ثم الإذاعة بمتوسط ٣,٤٨٪ ومن ثم المحاضرات والندوات بمتوسط ٣,٤٦٪، أما توعية الحجاج أثناء انتقالهم إلى المملكة ( طائرة، سفينة، سيارة ) فقد أفاد نسبة ٧٠,١٪ أنهم لم يتلقوا أي توعية أثناء انتقالهم إلى المملكة و ٢٨,١٪ تلقوا توعية أثناء انتقالهم، أما بالنسبة لوسائل الاتصال والإعلام التي يرى المبحوث أهميتها في إيصال التوعية الوقائية إليه أثناء الانتقال من بلدة إلى المملكة فقد احتلت وسيلة المرشد المرافق مع البعثة المرتبة الأولى تلي هذه الوسيلة النشرات والكتيبات في المرتبة الثانية ومن ثمشرطة الفيديو وأخيراشرطة الكاسيت، أما بالنسبة لتوعية الحجاج أثناء تواجدهم في محطات القدموم ( الميناء، المطار ) فقد أفاد نسبة ٥٨,٣٪ أنهم لم يتلقوا توعية أثناء تواجدهم في محطات القدموم كما أفاد نسبة ٣٩,٦٪ أنهم قد تلقوا توعية، أما بالنسبة لأفضل الوسائل التي يرى المبحوث إمكانية نشر التوعية من خلالها في محطات القدموم فقد احتلت اللوحات الإرشادية المرتبة الأولى ثم النشرات ثم المرشد ثم الإذاعة ثم الفيديو وأخيراً رجال الأمن والجمارك، أما بالنسبة لتوعية الحجاج أثناء تواجدهم في المملكة العربية السعودية فقد أفاد نسبة ٤٨,٦٪ أنهم قد تلقوا توعية أثناء تواجدهم في المملكة كما أفاد نسبة ٤٧,٦٪ أنهم لم يتلقوا أي توعية. وبالسؤال عن كيفية الحصول على هذه التوعية أفادوا عن طريق بعثة الحج ثم اللوحات الإرشادية ثم المحاضرات والندوات ثم مرشد مؤسسات الطوافة ثم الأصدقاء ثم أئمة المساجد ثم النشرات الخاصة بالحج ثم رجال الأمن، أما بالنسبة لوسائل الاتصال والإعلام التي يرى المبحوث إمكانية نشر التوعية من خلالها بالمملكة مرتبة حسب أهميتها فقد احتلت اللوحات الإرشادية المرتبة الأولى ثم النشرات والكتيبات ثم الصحف السعودية بلغة الحاج ثم إذاعات خاصة بالحج ثم المحاضرات والندوات ثم مؤسسات الطوافة ثم أئمة المساجد ثم رجال الأمن، بينما تناولت دراسة: محمد بن علي الشريف (٢٠٠٤) (٢٠) احتياجات المعتمدين التوعوية، حيث هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على أنسب الوسائل ومصادر المعلومات التي يمكن أن يحصل المعتمدين عن طريقها على المعلومات الإرشادية، وكذلك الإسهام في تحديد الرسائل التوعوية التي يحتاج إليها المعتمر وأفضل الوسائل المناسبة لحمل هذه الرسائل إليه، حيث أثبتت نتائج الدراسة أن المعتمدين يحتاجون إلى معلومات في جميع المجالات المختلفة؛ لذا لا بد أن يكون الإرشاد والأدلة الإرشادية شاملة لجميع الاحتياجات، وأن تكون الأولوية للمعلومات المتعلقة بالتنقلات اليومية من وإلى مقر الإقامة والمعلومات المتعلقة بالمرافق العامة والمعلومات المتعلقة بأداء النسك، آلية إمداد المعتمر بالمعلومات الإرشادية التي يحتاجها أثناء تأدية النسك هي مرشد ديني من بلد المعتمد، حيث أفاد بذلك (٦٨,٢٪) من المبحوثين، ثم يأتي بعد ذلك أحد المرافقين، ومرشد مؤسسة العمرة، والكتب الإرشادية، ومرشدو التوعية في المملكة، والمحاضرات، ووسائل الإعلام المختلفة، بينما توصلت دراسة: أسامة صالح الحبري (٢٠٠٤) (٢١) حول تحليل البث الإذاعي لقناة الاتصال الجماهيري (إذاعة الحج بمنى) ارتفاع كل من نسبة (الاتصال الرباني) وكذلك هدف القدوة والتي وصلت المعلومات الشرعية في المجتمع السعودي الذي يؤكد على البعد الرباني في الاتصال وعلى القدوة كوسيلة للوصول إلى هذا الهدف، كذلك ارتفاع نسبة (الاتصال الذاتي) والتي وصلت إلى ٧٥,٣٪ هو مؤشر جيد كذلك لمسار المعلومات ولشخصية المجتمع السعودي المتناصح، كذلك انخفاض نسبة الاتصال الجماهيري ٥٨,٣٪ هو مؤشر جيد رغم انخفاضه حيث يبين خصوصية هذا الاتصال وانحصاره على الفئة المختصة التي لديها حق الفتوى والارشاد والاتصال الجماهيري، في حين أظهرت دراسة: وجدي حلمي عبد الظاهر (٢٠١٣) (٢٢) حول التعرف على دوافع تعرض الحجاج والمعتمدين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية في تنمية الوعي بالثقافة الدينية والإشباع المتحققة منها، وتصور مستقبلي لتطبيق تكنولوجيا الاتصال بهما، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين لقناتي

قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية بين كل من (النوع وجاءت لصالح الإناث، والفئات العمرية، والمستويات التعليمية، والجنسية)، كما أشارت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أسباب ودوافع تعرض المبحوثين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية والخصائص الديموجرافية للمبحوثين المتمثلة في (النوع لصالح الذكور - السن - المستوى التعليمي - الجنسية)، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوعية والإشباع المتحققة من التعرض لقناتي الدراسة باختلاف الخصائص الديموجرافية (النوع لصالح الذكور - السن - المستوى التعليمي - الجنسية)، كما أكدت نتائج الدراسة أيضا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مقترحات تطوير قناتي القرآن الكريم والسنة النبوية والخصائص الديموجرافية المتمثلة في (النوع لصالح الإناث - القدوم - السن - المستوى التعليمي - الجنسية)، في حين أظهرت دراسة عثمان بكر قزاز، أحمد البدوي طه (٢٠١٤) (٢٣) حول تقييم برنامج التطوير المركزي الخاص بالهيئة التنسيقية لمؤسسات أرباب الطوائف في حج عام ٢٠١٤م، أن ١٠٠٪ من عينة الدراسة قد أتموا طواف القدوم قبل إجراء المقابلات معهم، أن هناك نسبة ٥٥,٦٪ قد تحركوا حسب تعليمات المؤسسة، أن نسبة ٦٩٪ من حجاج مؤسسة جنوب شرق آسيا أفادوا بأنهم استفادوا من برنامج التطوير المركزي، أن نسبة ٥٤,١٪ من حجاج مؤسسة أفريقيا غير العربية أفادوا بأنهم استفادوا من برنامج التطوير المركزي، أن نسبة ٥٣,٥٪ من حجاج مؤسسة الدول العربية أفادوا بأنهم استفادوا من برنامج التطوير المركزي، كذلك هدفت دراسة فضل رحيم خان، عثمان قزاز (٢٠١٤) (٢٤) إلى التعرف على سياق وملامح الاتصال في مرافق وسكن الحجاج والمعتمرين وعلاقتها بسلوكيات التواصل حيث أكدت أن درجة الانفتاح في سياق عملية التواصل لها تأثير ذو دلالة إحصائية على عدد الاتصالات وتكرارها في المواقف العصبية، في حين أوضحت دراسة وجدي حلمي عيد (٢٠١٤) (٢٥) على أن دور مواقع الانترنت المرئية في إمداد الحجاج والمعتمرين بالمعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة واتجاهاتهم نحوها أن نسبة ٣٢,٤٪ من أفراد العينة يروا أن أهم أسباب الاعتماد على مواقع الانترنت في الحصول على معلومات خاصة بمناسك الحج والعمرة، ونسبة ٣٦,٢٪ منهم يعتمدون عليها للحصول على المعلومات والمعارف الدينية بصفة عامة كما أثبتت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في مستوى المعرفة نحو مناسك الحج والعمرة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعرفة بمعلومات مناسك الحج والعمرة والمتغيرات الديموجرافية للمبحوثين، كما هدفت دراسة وجدي حلمي عيد و محمد علي غريب (٢٠١٧) (٢٦) إلى معرفة دور الإعلام الأمني في دعم صورة المملكة العربية السعودية لدى الحجاج والمعتمرين والتصدي للحملات الإعلامية الموجهة من الخارج حيث أظهرت النتائج أن نسبة ٧٣٪ من الحجاج والمعتمرين يتابعون وسائل الإعلام السعودي الأمني في فترة الحج، وذلك لحرصهم الشديد بمعرفة كل ما هو جديد، كذلك أثبتت أن أفراد العينة اعتمدوا بشكل كبير على المصادر الإعلامية في جمع المعلومات الخاصة بالأمن والسلامة في فترة الحج، كما أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين دور الإعلام الأمني السعودي في نشر التوعية الأمنية في فترة الحج والخصائص الديموجرافية للمبحوثين.

### أوجه الاستفادة من مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة وإطارها النظري:

- ١- فهم أبعاد المشكلة البحثية، وصياغتها، وتحديد أهميتها وهدفها الرئيسي وأهدافها الفرعية.
- ٢- تفسير نتائج الدراسة الميدانية في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج هذه الدراسات السابقة ذات العلاقة.
- ٣- ساعدت الدراسات السابقة في تحديد الإطار النظري المناسب لمضمون الدراسة، وتحديد الأساليب الإحصائية الملائمة للبحث.



#### سادساً- فروض الدراسة:

الفرض الأول: «توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كثافة استخدام الحاج والمعتمر والزائر لتقنية شاشات اللمس التفاعلية وبين درجة مساهمة المضامين المطروحة في زيادة معلوماتهم التوعوية والإرشاد»  
 الفرض الثاني: «توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الحاج والمعتمر والزائر لتقنية شاشات اللمس التفاعلية مع المتغيرات الديموجرافية لديهم والمتمثلة في (النوع - المستوى الاجتماعي الاقتصادي - العمر)» .  
 الفرض الثالث: «توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة الحاج والمعتمر والزائر في الموضوعات التي يتم نشرها عبر تقنية شاشات اللمس التفاعلية وبين المستوى الاجتماعي الاقتصادي لصالح ذوى المستوى المرتفع».  
 الفرض الرابع: «توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة مساهمة المضامين المطروحة بشاشات اللمس التفاعلية في زيادة معلومات عينة الدراسة التوعوية مع المتغيرات الديموجرافية لديهم والمتمثلة في (النوع - المستوى الاجتماعي الاقتصادي - العمر)» .

#### سابعاً: مصطلحات الدراسة:

##### شاشات اللمس التفاعلية

يقصد بها إجرائياً الشاشات التي تستخدم خاصية التفاعلية من خلال اللمس حيث توفر المعلومات للحاج و المعتمر والزائر من خلال بحثه بها وتحتوى على العديد من المعلومات التوعوية .  
**التوعية والإرشاد**  
 يقصد به إجرائياً المعلومات المقدمة للحجاج والمعتمرين للتوعية الدينية.

#### ثامناً: الاجراءات المنهجية للدراسة:

##### أ) نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تسعى لرصد وتوصيف طبيعة موافقة عينة الدراسة على تقنية شاشات اللمس التفاعلية ودورها في التوعية والإرشاد خلال رحلة الحاج والمعتمر والزائر ، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وفي إطاره تم مسح عينة من الحجاج و المعتمرين.

##### ب)مجتمع وعينة الدراسة:

•مجتمع الدراسة الميدانية : يتمثل مجتمع الدراسة في الحجاج و المعتمرين

•وتم جمع عينة الدراسة من خلال:

١-عينة الدراسة البشرية: تمثلت في عينة وتمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية بلغ قوامها (٤٠٠) مفردة من المعتمرين من الجنسين(٢٠٠ذكور، و٢٠٠إناث) .

جدول رقم (١) يوضح خصائص عينة الدراسة

(ن = 400)		العينة	
%	ك	المتغيرات	
50	200	ذكور	النوع
50	200	اناث	
100	400	المجموع	
22.5	90	مرتفع	المستوى الاجتماعي الاقتصادي
21	84	متوسط	
56.5	226	منخفض	
100	400	جملة	
70	280	20-30	العمر
15.5	62	30-40	
14.5	58	فأكثر 40	
100	400	جملة	

#### ج) أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على صحيفة الاستقصاء والتي تضمنت الجوانب المختلفة التي تسعى الدراسة للتعرف عليها وفقاً لأهداف وفروض الدراسة، وقد تم تطبيق الاستبيان من خلال المقابلة الشخصية مع المبحوثين، وهو ما يعطي الفرصة للتأكد من فهم المبحوث للأسئلة الواردة من ناحية، ومواجهة ما قد يطرأ من صعوبات أثناء التطبيق من ناحية أخرى، وللتأكد من صدق وثبات الاستمارة قام الباحث أولاً بعرضها على مجموعة من المحكمين وفي ضوء توجيهاتهم تم التعديل في صياغة بعض الأسئلة وإضافة البعض الآخر وبالتالي تحقق الصدق الظاهري للبيانات، بالإضافة إلى ذلك قامت الباحثة بإجراء اختبار قبلي pre-test على عينة قوامها (١٠٪) من المبحوثين عينة الدراسة من أجل التأكد من سلامة صحيفة الاستبيان وما تتضمنه من أسئلة، وأيضاً للتأكد من ثبات البيانات استخدمت الباحثة أسلوب إعادة الاختبار test Re- Test على عينة قوامها (١٠٪) من العينة بعد فترة تمثلت في أسبوع من تطبيق الاستبيان وأوضحت نتائج التطبيق تطابق الاستقصاء في الحالتين وهو ما يشير إلى معدل مرتفع للثبات ٩٠٪ مما يشير إلى صلاحية الاستمارة ودقتها.

#### د) المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج « الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية » « Statistical Package » SPSS for the Social Science

وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:.

(١) التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

(٢) اختبار Chi Square Test .

دراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية ( Nominal ).

(٣) معامل كرامرز في Crammer's V .

والذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من ٢×٢ واعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل اقل من

٠,٣٠ ومتوسطة إذا تراوحت بين ٠,٣٠ - ٠,٧٠ وقوية إذا زادت عن ٠,٧٠

(٤) الاهمية النسبية

تاسعاً-نتائج الدراسة

نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

اولا .: النتائج العامة

١-تعرض عينة الدراسة لشاشات اللمس التفاعلية.

جدول رقم (٢)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لتعرض عينة الدراسة لشاشات اللمس التفاعلية

%	التكرار	التعرض	
		نعم	لا
79.5	318	نعم	البدائل
20.5	82	لا	
100	400	المجموع الكلي	

يتضح من بيانات الجدول ارتفاع نسبة تعرض عينة الدراسة لشاشات اللمس التفاعلية وذلك بنسبة (٧٩,٥%) ، بينما لا يتعرض لشاشات اللمس التفاعلية بنسبة (٢٠,٥%) منهم.

٢-أسباب تعرض عينة الدراسة لشاشات اللمس التفاعلية.

جدول رقم (٣)

يوضح الأهمية النسبية والترتيب لأسباب تعرض عينة الدراسة لشاشات اللمس التفاعلية

الترتيب	الاهمية النسبية	%	المجموع	الاستجابات				العبارات
				لا		نعم		
				ك	%	ك	%	
1	83.3	100	318	33.3	106	66.7	212	بها معلومات تفيدني
2	82.7	100	318	34.6	110	65.4	208	طريقة عرضها للمعلومات مبسط
3	78.6	100	318	42.8	136	57.2	182	تساعدني على معرفة كيفية أداء المناسك بصورة صحيحة
4	72.3	100	318	55.3	176	44.7	142	بها إمكانية الرد على الاستفسارات

5	70.4	100	318	59.1	188	40.9	130	تزيد ثقافتى الدينية
6	67.9	100	318	64.2	204	35.8	114	اكتساب خبرة جديدة
7	63.5	100	318	73	232	27	86	تمكنني من التواصل مع الشيوخ

يتضح من بيانات الجدول حصول بها معلومات تفيدني على المركز الأول بأهمية نسبية مقدارها (٨٣,٣)٪، يليها طريقة عرضها للمعلومات مبسط في المركز الثاني بأهمية نسبية مقدارها (٨٢,٧)٪، وتساعدني على معرفة كيفية أداء المناسك بصورة صحيحة في المركز الثالث بأهمية نسبية مقدارها (٧٨,٦)٪، يليها بها إمكانية الرد على الاستفسارات في المركز الرابع بأهمية نسبية مقدارها (٧٢,٣)٪.

أسباب عدم تعرض عينة الدراسة لشاشات اللمس التفاعلية.

جدول رقم (٤)

يوضح الأهمية النسبية والترتيب لأسباب عدم تعرض عينة الدراسة لشاشات اللمس التفاعلية

الترتيب	الأهمية النسبية	%	المجموع	الاستجابات				العبارات
				لا		نعم		
				ك	%	ك	%	
1	87.8	100	82	24.4	20	75.6	62	لا أعرف عنها شيء
2	57.3	100	82	85.4	70	14.6	12	لا أستفيد منها
3	56.1	100	82	87.8	72	12.2	10	صعوبة التعامل معها
4	53.7	100	82	92.7	76	7.3	6	معلوماتها متخصصة لا أفهمها
5	52.4	100	82	95.1	78	4.9	4	غير ذلك
6	52.4	100	82	95.1	78	4.9	4	لا أتق في معلوماتها

يتضح من بيانات الجدول حصول لا أعرف عنها شيء على المركز الأول بأهمية نسبية مقدارها (٨٧,٨)٪، يليها لا أستفيد منها في المركز الثاني بأهمية نسبية مقدارها (٥٧,٣)٪، وصعوبة التعامل معها في المركز الثالث بأهمية نسبية مقدارها (٥٦,١)٪، يليها معلوماتها متخصصة لا أفهمها في المركز الرابع بأهمية نسبية مقدارها (٥٣,٧)٪، وتشارك لا أتق في معلوماتها وغير ذلك (عدم وجود امر يستدعي لذلك - لست من الحجاج وعندي من المعلومات ما يكفي لأداء مناسك الحج والعمرة - ما احتاج لها - تكون معطلة) في المركز الخامس بأهمية نسبية مقدارها (٥٢,٤)٪.

عدد مرات استخدام عينة الدراسة لشاشات اللمس التفاعلية.

جدول رقم (٥)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لعدد مرات استخدام عينة الدراسة لشاشات اللمس التفاعلية

عدد المرات	التكرار	%
------------	---------	---

32.1	102	مرة واحدة	البدائل
42.8	136	من مرتين إلى خمس مرات	
25.2	80	خمس مرات فأكثر	
100	318	المجموع الكلي	

يتضح من بيانات الجدول ارتفاع نسبة استخدام افراد العينة لشاشات اللمس التفاعلية وذلك بنسبة (٦٨٪) توزعت على الاستخدام مرتان إلى خمس مرات بنسبة (٤٢,٨٪)، ثم من خمس مرات فأكثر بنسبة (٢٥,٢٪) وجاء مرة واحدة بنسبة (٣٢,١٪).

٣- الأماكن التي ترغب عينة الدراسة في توفر الشاشات التفاعلية بها بالمسجد الحرام والمسجد النبوي ومناسك الحج.

#### جدول رقم (٦)

يوضح الأهمية النسبية والترتيب للأماكن التي ترغب عينة الدراسة في توفر الشاشات التفاعلية بها بالمسجد الحرام والمسجد النبوي ومناسك الحج

الترتيب	الأهمية النسبية	%	المجموع	الاستجابات				الأماكن
				لا		نعم		
				ك	%	ك	%	
1	83.3	100	318	33.5	107	66.5	211	داخل المسجد الحرام والمسجد النبوي
2	83.0	100	318	34	108	66	210	مشاعر تأدية مناسك الحج
3	82.8	100	318	34.5	110	65.5	208	ساحات المسجد
4	78.3	100	318	43.5	138	56.5	180	في الطرقات
5	77.5	100	318	45	143	55	175	مقر سكن الحملة
6	57.3	100	318	85.5	272	14.5	46	غير ذلك...

كما يتضح من الجدول السابق جاء داخل المسجد الحرام والمسجد النبوي في الترتيب الأول بأهمية نسبية مقدارها (٨٣,٣٪) يليها مشاعر تأدية مناسك الحج في المركز الثاني بأهمية نسبية مقدارها (٨٣٪)، وساحات المسجد في المركز الثالث بأهمية نسبية مقدارها (٨٢,٨٪)، يليها في الطرقات في المركز الرابع بأهمية نسبية مقدارها (٧٨,٣٪)، ومقر سكن الحملة في المركز الخامس بأهمية نسبية مقدارها (٧٧,٥٪)، يليها غير ذلك (في المطار - داخل الباصات - جميع ما ذكر) في المركز السادس بأهمية نسبية مقدارها (٥٧,٣٪).

المعلومات التي تعرض لها عينة الدراسة عند استخدامهم لشاشات اللمس التفاعلية

#### جدول رقم (٧)

يوضح الأهمية النسبية والترتيب للمعلومات التي تعرض لها عينة الدراسة عند استخدامهم لشاشات اللمس التفاعلية

الترتيب	الاهمية النسبية	%	المجموع	الاستجابات				المعلومات
				لا		نعم		
				%	ك	%	ك	
1	81.3	100	318	37.5	119	62.5	199	معلومات دينية ترغب في التعرف عليها
2	80.3	100	318	39.5	126	60.5	192	معلومات تخص التوعية الصحية
3	79.0	100	318	42	138	58	184	معلومات تخص كيفية أداء المناسك
4	68.3	100	318	63.5	202	36.5	116	معلومات تخص التواصل مع الشيوخ والمسئولين

يتضح من بيانات الجدول. أن المعلومات الدينية التي ترغب عينة الدراسة في التعرف عليها على الترتيب الأول بأهمية نسبية مقدارها (٨١,٣%)، يليها معلومات تخص التوعية الصحية في المركز الثاني بأهمية نسبية مقدارها (٨٠,٣%)، ومعلومات تخص كيفية أداء المناسك في المركز الثالث بأهمية نسبية مقدارها (٧٩%)، يليها معلومات تخص التواصل مع الشيوخ والمسئولين في المركز الرابع بأهمية نسبية مقدارها (٦٨,٣%).

#### ٤- ثقة عينة الدراسة في الموضوعات التي يتم نشرها عبر شاشات اللمس التفاعلية.

جدول رقم (٨)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لثقة عينة الدراسة في الموضوعات التي يتم نشرها عبر شاشات اللمس التفاعلية

%	التكرار	الثقة	
		نعم	لا
86.8	276	نعم	البدائل
13.2	42	لا	
100	318	المجموع الكلي	

يتضح من بيانات الجدول ارتفاع نسبة ثقة عينة الدراسة في الموضوعات التي يتم نشرها عبر شاشات اللمس التفاعلية وذلك بنسبة (٨٦,٨%)، بينما لا يثق في الموضوعات التي يتم نشرها عبر شاشات اللمس التفاعلية بنسبة (١٣,٢%) منهم.

#### درجة ثقة عينة الدراسة في الموضوعات التي يتم نشرها عبر شاشات اللمس التفاعلية.

جدول رقم (٩)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لدرجة ثقة عينة الدراسة في الموضوعات التي يتم نشرها عبر شاشات اللمس التفاعلية

%	التكرار	درجة الثقة	
		أثق بدرجة كبيرة	البدائل
37.7	104	أثق بدرجة كبيرة	
61.6	170	أثق بدرجة متوسطة	
0.7	2	أثق بدرجة منخفضة	
100	276	المجموع الكلي	

يتضح من بيانات الجدول ارتفاع نسبة ثقة عينة الدراسة في الموضوعات التي يتم نشرها عبر شاشات اللمس التفاعلية وذلك بنسبة (٩٩,٣%) توزعت على أثنى بدرجة متوسطة بنسبة (٦١,٦%)، ثم أثنى بدرجة كبيرة بنسبة (٣٧,٧%) وجاء أثنى بدرجة منخفضة بنسبة (٠,٧%).

#### أسباب ثقة عينة الدراسة في الموضوعات التي يتم نشرها عبر شاشات اللمس التفاعلية

جدول رقم (١٠)

يوضح الأهمية النسبية والترتيب لأسباب ثقة عينة الدراسة في الموضوعات التي يتم نشرها عبر شاشات اللمس التفاعلية

الترتيب	الأهمية النسبية	%	المجموع	الاستجابات				اسباب الثقة
				لا		نعم		
				ك	%	ك	%	
1	87.7	100	276	24.6	68	75.4	208	لأن القائمين عليها متخصصين
2	73.7	100	276	52.6	145	47.4	131	لأنها تعتمد على كتب مشهورة ومراجع موثوق بها
3	64.3	100	276	71.4	197	28.6	79	لأنها تتيح فرصة التواصل مع المسؤولين والسيوخ

ي

تضح من بيانات الجدول حصول لأن القائمين عليها متخصصين على المركز الأول بأهمية نسبية مقدارها (٨٧,٧%)، يليها لأنها تعتمد على كتب مشهورة ومراجع موثوق بها في المركز الثاني بأهمية نسبية مقدارها (٧٣,٧%)، ولأنها تتيح فرصة التواصل مع المسؤولين والسيوخ في المركز الثالث بأهمية نسبية مقدارها (٦٤,٣%).

#### ٥-أسباب عدم ثقة عينة الدراسة في الموضوعات التي يتم نشرها عبر شاشات اللمس التفاعلية

جدول رقم (١١)

يوضح الأهمية النسبية والترتيب لأسباب عدم ثقة عينة الدراسة في الموضوعات التي يتم نشرها عبر شاشات اللمس التفاعلية

الترتيب	الأهمية النسبية	%	المجموع	الاستجابات				اسباب عدم الثقة
				لا		نعم		
				ك	%	ك	%	
1	84.0	100	42	32	13	68	29	لأنها قد تكون غير صحيحة
2	80.0	100	42	40	17	60	25	لا أفضل معرفة المعلومات منها
3	66.0	100	42	68	29	32	13	أفضل قراءة الكتب

يتضح من بيانات الجدول حصول لأنها قد تكون غير صحيحة على المركز الأول بأهمية نسبية مقدارها (٨٤%)، يليها لا أفضل معرفة المعلومات منها في المركز الثاني بأهمية نسبية مقدارها (٨٠%)، وأفضل قراءة الكتب في المركز الثالث بأهمية نسبية مقدارها (٦٦%).

درجة مساهمة المضامين المطروحة بشاشات اللمس التفاعلية في زيادة معلومات عينة الدراسة التوعوية

جدول رقم (١٢)

يوضح التكرارات والنسب المئوية لدرجة مساهمة المضامين المطروحة بشاشات اللمس التفاعلية في زيادة معلومات عينة الدراسة التوعوية

%	التكرار	درجة المساهمة	
		البدائل	
49.7	158	ساهمت بدرجة كبيرة	
42.1	134	ساهمت بدرجة متوسطة	
8.2	26	ساهمت بدرجة ضعيفة	
100	318	المجموع الكلي	

يتضح من بيانات الجدول ارتفاع نسبة مساهمة المضامين المطروحة بشاشات اللمس التفاعلية في زيادة معلومات عينة الدراسة التوعوية وذلك بنسبة (٩١,٨%) توزعت على ساهمت بدرجة كبيرة بنسبة (٤٩,٧%)، و ساهمت بدرجة متوسطة بنسبة (٤٢,١%) وجاءت ساهمت بدرجة منخفضة بنسبة (٨,٢%).

مدي مساهمة المضامين المطروحة بشاشات اللمس التفاعلية في زيادة معلومات عينة الدراسة التوعوية.

جدول رقم (١٣)

يوضح الأهمية النسبية والترتيب لنوع مساهمة المضامين المطروحة بشاشات اللمس التفاعلية في زيادة معلومات عينة الدراسة التوعوية

الترتيب	الأهمية النسبية	%	المجموع	الاستجابات				نوع المساهمة
				لا		نعم		
				ك	%	ك	%	
1	85.8	100	318	28.5	91	71.5	227	زيادة معلوماتي الدينية
2	84.3	100	318	31.5	100	68.5	218	معرفة مناسك الحج والعمرة الصحيحة
3	74.8	100	318	50.5	161	49.5	157	معرفة فتاوى دينية متعلقة بالحج والعمرة
4	53.0	100	318	94	299	6	19	غير ذلك...

يتضح من بيانات الجدول حصول زيادة معلوماتي الدينية على المركز الأول بأهمية نسبية مقدارها (٨٥,٨%)، يليها معرفة مناسك الحج والعمرة الصحيحة في المركز الثاني بأهمية نسبية مقدارها (٨٤,٣%)، ومعرفة فتاوى دينية متعلقة بالحج والعمرة في المركز الثالث بأهمية نسبية مقدارها (٧٤,٨%)، يليها غير ذلك (معرفة الأماكن الخاصة بالمشاعر - معلومات صحية) في المركز الرابع بأهمية نسبية مقدارها (٥٣%).



خصائص شاشات اللمس التفاعلية التي جذبت عينة الدراسة لاستخدامها.

جدول رقم (١٤)

يوضح الأهمية النسبية والترتيب لخصائص شاشات اللمس التفاعلية التي جذبت عينة الدراسة لاستخدامها

الترتيب	الأهمية النسبية	%	المجموع	الاستجابات				الخصائص
				لا		نعم		
				ك	%	ك	%	
1	84.0	100	318	32	102	68	216	سهولة استخدامها
2	81.5	100	318	37	118	63	200	معلوماتها بسيطة
3	80.8	100	318	38.5	122	61.5	196	تستخدم الصورة والصوت والألوان والحركة
4	70.5	100	318	59	188	41	130	تتيح لي فرصة التفاعل مع المعلومات
5	69.5	100	318	61	194	39	124	شكلها جذاب
6	66.0	100	318	68	216	32	102	سهولة التواصل مع الشيوخ

يتضح من بيانات الجدول حصول سهولة استخدامها على المركز الأول بأهمية نسبية مقدارها (٨٤%)، يليها معلوماتها بسيطة في المركز الثاني بأهمية نسبية مقدارها (٨١,٥%)، وتستخدم الصورة والصوت والألوان والحركة في المركز الثالث بأهمية نسبية مقدارها (٨٠,٨%)، يليها تتيح لي فرصة التفاعل مع المعلومات في المركز الرابع بأهمية نسبية مقدارها (٧٠,٥%)، وشكلها جذاب في المركز الخامس بأهمية نسبية مقدارها (٦٩,٥%).

أكثر الأشكال التي تفضل عينة الدراسة أن تقدم من خلالها المعلومات الدينية داخل شاشات اللمس التفاعلية

جدول رقم (١٥)

يوضح الأهمية النسبية والترتيب لأكثر الأشكال التي تفضل عينة الدراسة أن تقدم من خلالها المعلومات الدينية داخل شاشات اللمس التفاعلية

الترتيب	الأهمية النسبية	%	المجموع	الاستجابات				الأشكال
				لا		نعم		
				ك	%	ك	%	
1	86.5	100	318	27	86	73	232	الفيديوهات
2	83.0	100	318	34	108	66	210	الصور
3	74.3	100	318	51.5	164	48.5	154	الحوار
4	73.0	100	318	54	172	46	146	الخبر
5	71.8	100	318	56.5	180	43.5	138	التواصل مع المشايخ
6	70.8	100	318	58.5	186	41.5	132	التقرير
7	68.8	100	318	62.5	199	37.5	119	التحقيق
8	68.3	100	318	63.5	202	36.5	116	التفاعل مع المعلومات المطروحة بها

يتضح من بيانات الجدول حصول الفيديوهات على المركز الأول بأهمية نسبية مقدارها (٨٦,٥٪)، يليها الصور في المركز الثاني بأهمية نسبية مقدارها (٨٣٪)، والحوار في المركز الثالث بأهمية نسبية مقدارها (٧٤,٣٪)، يليها في الخبر في المركز الرابع بأهمية نسبية مقدارها (٧٣٪)، والتواصل مع المشايخ في المركز الخامس بأهمية نسبية مقدارها (٧١,٨٪)، يليها التقرير في المركز السادس بأهمية نسبية مقدارها (٧٠,٨٪).

مقترحات عينة الدراسة لزيادة فاعلية شاشات اللمس التفاعلية في تقديم المعلومات التوعوية للحاج والمعتمر والزائر

جدول رقم (١٦)

يوضح الأهمية النسبية والترتيب لمقترحات عينة الدراسة لزيادة فاعلية شاشات اللمس التفاعلية في تقديم المعلومات التوعوية للحاج والمعتمر والزائر

الترتيب	الأهمية النسبية	%	المجموع	الاستجابات				المقترحات
				لا		نعم		
				ك	%	ك	%	
1	87.9	100	318	24	76	76	242	استخدام خاصية ال 3D في المضامين
2	83.0	100	318	34	108	66	210	استخدام الاتصالات المباشرة مع المشايخ والمسؤولين
3	80.0	100	318	40	127	60	191	إمكانية إضافة صور وفيديوهات من قبل المستخدمين
4	74.8	100	318	50.5	161	49.5	157	وضع قواعد معلومات عن المسؤولين والمشايخ

يتضح من بيانات الجدول حصول استخدام خاصية ال 3D في المضامين على المركز الأول بأهمية نسبية مقدارها (٨٧,٩٪)، يليها استخدام الاتصالات المباشرة مع المشايخ والمسؤولين في المركز الثاني بأهمية نسبية مقدارها (٨٣٪)، وإمكانية إضافة صور وفيديوهات من قبل المستخدمين في المركز الثالث بأهمية نسبية مقدارها (٨٠٪)، يليها في وضع قواعد معلومات عن المسؤولين والمشايخ في المركز الرابع بأهمية نسبية مقدارها (٧٤,٨٪).

(ثانياً) اختبار صحة الفروض ومناقشتها

الفرض الأول

«توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كثافة استخدام الحاج والمعتمر والزائر لتقنية شاشات اللمس التفاعلية وبين درجة مساهمة المضامين المطروحة في زيادة معلوماتهم التوعوية والإرشاد»

جدول رقم (١٧)

يوضح العلاقة بين كثافة استخدام الحاج والمعتمر والزائر لتقنية شاشات اللمس التفاعلية وبين درجة مساهمة المضامين

المطروحة في زيادة معلوماتهم التوعوية والإرشاد

الدلالة د ح ٤	٢ ك	الإجمالي		ضعيف		متوسط		كثيف		كثافة الاستخدام درجة المساهمة
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	

0.001 دالة	32.762	49.7	158	35.3	36	64.7	88	42.5	34	ساهمت بدرجة كبيرة
		42.1	134	56.9	58	32.4	44	40	32	ساهمت بدرجة متوسطة
		8.2	26	7.8	8	2.9	4	17.5	14	ساهمت بدرجة ضعيفة
		100	318	100	102	100	136	100	80	المجموع

أظهر استخدام كا<sup>٢</sup> الاستقلالية عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين كثافة استخدام الحاج والمعتمر والزائر لتقنية شاشات اللمس التفاعلية وبين درجة مساهمة المضامين المطروحة في زيادة معلوماتهم التوعوية والإرشاد، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> للاستقلالية (٣٢,٧٦٢) وهى قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ودرجة حرية = ٤، وهذا يدل على أن كثافة استخدام الحاج والمعتمر والزائر لتقنية شاشات اللمس التفاعلية تؤثر على درجة مساهمة المضامين المطروحة في زيادة معلوماتهم التوعوية والإرشاد بمعنى أن كثيفى الاستخدام لتقنية شاشات اللمس التفاعلية يكونوا أكثر زيادة في المعلومات التوعوية والإرشاد، وبالتالي كلما زاد كثافة استخدام الحاج والمعتمر والزائر لتقنية شاشات اللمس التفاعلية زادت درجة مساهمة المضامين المطروحة في زيادة معلوماتهم التوعوية والإرشاد . ومن ثم يمكننا القول بأن الفرض الأول قد تحقق كلياً.

#### الفرض الثاني

« توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الحاج والمعتمر والزائر لتقنية شاشات اللمس التفاعلية مع المتغيرات الديموجرافية لديهم والمتتمثلة في (النوع - المستوى الاجتماعى الاقتصادي - العمر) .»

(أ) الفروق بين نوع المبحوثين وكثافة استخدامهم لتقنية شاشات اللمس التفاعلية

جدول رقم (١٨)

يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث)

وكثافة استخدامهم لتقنية شاشات اللمس التفاعلية

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
42	22.3	60	46.2	102	32.1	مرة واحدة	كثافة الاستخدام
80	42.6	56	43.1	136	42.8	من مرتان إلى خمس مرات	
66	35.1	14	10.8	80	25.2	خمس مرات فأكثر	
188	100	130	100	318	100	المجموع	

تشير النتائج التفصيلية للجدول الى وجود فروق ذات دلالة احصائية متوسطة بين الذكور والاناث عينة الدراسة وكثافة استخدامهم لتقنية شاشات اللمس التفاعلية حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> (٣١,٦٧٨) وهى قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ودرجة حرية (٢)، ومن ثم نجد أن قوة العلاقة باستخدام اختبار (كرامرز في Cramer's V = ٠,٣١٦) وهى دالة عند مستوى (٠,٠٠١).

(ب) الفروق بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي للمبحوثين وكثافة استخدامهم لتقنية شاشات اللمس التفاعلية

جدول رقم (١٩)

يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي

(منخفض - متوسط - مرتفع) وكثافة استخدامهم لتقنية شاشات اللمس التفاعلية

الإجمالي		مرتفع		متوسط		منخفض		المستوى
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
32.1	102	25.7	52	37	20	48.4	30	مرة واحدة
42.8	136	42.6	86	48.1	26	38.7	24	من مرتان إلى خمس مرات
25.2	80	31.7	64	14.8	8	12.9	8	خمس مرات فأكثر
100	318	100	202	100	54	100	62	المجموع

تشير النتائج التفصيلية للجدول الى وجود فروق ذات دلالة احصائية ضعيفة بين المستويات الاقتصادية الاجتماعية لعينة الدراسة وكثافة استخدامهم لتقنية شاشات اللمس التفاعلية، حيث بلغت قيمة كا (١٨,١٠٥) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ودرجة حرية (٤)، ومن ثم نجد أن قوة العلاقة باستخدام اختبار (كرامرز في Cramer's V = ٠,٢٣٩) وهي دالة عند مستوى (٠,٠٠١).

(ج) العلاقة بين عمر المبحوثين وكثافة استخدامهم لتقنية شاشات اللمس التفاعلية

جدول رقم (٢٠)

يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر

(٢٠ إلى ٣٠ - ٣٠ إلى ٤٠ - ٤٠ فأكثر) وكثافة استخدامهم لتقنية شاشات اللمس التفاعلية

الإجمالي		فأكثر 40		30-40		20-30		المستوى
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
32.1	102	17.4	8	37	20	33.9	74	مرة واحدة
42.8	136	52.2	24	14.8	8	47.7	104	من مرتان إلى خمس مرات
25.2	80	30.4	14	48.1	26	18.3	40	خمس مرات فأكثر
100	318	100	46	100	54	100	218	المجموع

تشير النتائج التفصيلية للجدول الى وجود فروق ذات دلالة احصائية متوسطة بين متغير العمر عينة الدراسة وكثافة استخدامهم لتقنية شاشات اللمس التفاعلية حيث بلغت قيمة كا (٣١,٦٧٧) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ودرجة حرية (٤)، ومن ثم نجد أن قوة العلاقة باستخدام اختبار (كرامرز في Cramer's V = ٠,٣١٦) وهي دالة عند مستوى (٠,٠٠١). ومن ثم يمكننا القول بأن الفرض الثاني قد تحقق كلياً.

### الفرض الثالث

« توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة الحاج والمعتمر والزائر في الموضوعات التي يتم نشرها عبر تقنية شاشات اللمس التفاعلية وبين المستوى الاجتماعي الاقتصادي لصالح ذوى المستوى المرتفع». الفروق بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي للمبحوثين ودرجة ثقة عينة الدراسة في الموضوعات التي يتم نشرها عبر تقنية شاشات اللمس التفاعلية

#### جدول رقم (٢١)

يوضح توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي

(منخفض - متوسط - مرتفع) و ثقة عينة الدراسة في الموضوعات التي يتم نشرها عبر تقنية شاشات اللمس التفاعلية

المستوى		منخفض		متوسط		مرتفع		الإجمالي	
الثقة		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أثق بدرجة كبيرة		36	58.1	14	26.9	54	33.3	104	37.7
أثق بدرجة متوسطة		26	41.9	36	69.2	108	66.7	170	61.6
أثق بدرجة منخفضة		0	0.0	2	3.8	0	0.0	2	0.7
المجموع		62	100	52	100	162	100	276	100

تشير النتائج التفصيلية للجدول الى وجود فروق ذات دلالة احصائية ضعيفة بين المستويات الاقتصادية الاجتماعية لعينة الدراسة وثقتهم في الموضوعات التي يتم نشرها عبر تقنية شاشات اللمس التفاعلية لصالح ذوى المستوى المرتفع، حيث بلغت قيمة كا (٢٢,٩٢١) وهى قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ودرجة حرية (٤)، ومن ثم نجد أن قوة العلاقة باستخدام اختبار (كرامرز في Cramer's V = ٠,٢٨٨) وهى دالة عند مستوى (٠,٠٠١).

ومن ثم يمكننا القول بأن الفرض الثالث قد تحقق كليا.

« توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة مساهمة المضامين المطروحة بشاشات اللمس التفاعلية في زيادة معلومات عينة الدراسة التوعوية مع المتغيرات الديموجرافية لديهم والمتمثلة في (النوع - المستوى الاجتماعي الاقتصادي - العمر) ».

، ونستعرض لمدي تحقق هذا الفرض من خلال الجداول التالية:.

(أ) الفروق بين نوع المبحوثين ودرجة مساهمة المضامين المطروحة بشاشات اللمس التفاعلية في زيادة معلومات عينة الدراسة التوعوية

#### جدول رقم (٢٢)

يوضح توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير النوع (ذكور-اناث)

ودرجة مساهمة المضامين المطروحة بشاشات اللمس التفاعلية في زيادة معلومات عينة الدراسة التوعوية

النوع		ذكور		إناث		الإجمالي	
درجة المساهمة		ك	%	ك	%	ك	%

49.7	158	40	52	56.4	106	ساهمت بدرجة كبيرة
42.1	134	50.8	66	36.2	68	ساهمت بدرجة متوسطة
8.2	26	9.2	12	7.4	14	ساهمت بدرجة ضعيفة
100	318	100	130	100	188	المجموع

تشير النتائج التفصيلية للجدول الى وجود فروق ذات دلالة احصائية ضعيفة بين الذكور والاناث عينة الدراسة في درجة مساهمة المضامين المطروحة بشاشات اللمس التفاعلية في زيادة معلومات عينة الدراسة التوعوية حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> (٨,٣٣٨) وهى قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢)، ومن ثم نجد أن قوة العلاقة باستخدام اختبار (كرامرز في  $Cramer's V = ٠,١٦٢$ ) وهى دالة عند مستوى (٠,٠٥).

(ب) الفروق بين المستوى الاجتماعى الاقتصادى للمبحوثين ودرجة مساهمة المضامين المطروحة بشاشات اللمس التفاعلية في زيادة معلومات عينة الدراسة التوعوية

#### جدول رقم (٢٣)

يوضح توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير المستوى الاجتماعى الاقتصادى

(منخفض - متوسط - مرتفع) ودرجة مساهمة المضامين المطروحة بشاشات اللمس التفاعلية في زيادة معلومات عينة الدراسة التوعوية

الإجمالي		مرتفع		متوسط		منخفض		المستوى	درجة المساهمة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
49.7	158	55.4	112	29.6	16	48.4	30	ساهمت بدرجة كبيرة	
42.1	134	37.6	76	59.3	32	41.9	26	ساهمت بدرجة متوسطة	
8.2	26	6.9	14	11.1	6	9.7	6	ساهمت بدرجة ضعيفة	
100	318	100	202	100	54	100	62	المجموع	

تشير النتائج التفصيلية للجدول الى وجود فروق ذات دلالة احصائية ضعيفة بين المستويات الاقتصادية الاجتماعية لعينة الدراسة في درجة مساهمة المضامين المطروحة بشاشات اللمس التفاعلية في زيادة معلومات عينة الدراسة التوعوية حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> (١١,٥٩٩) وهى قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤)، ومن ثم نجد أن قوة العلاقة باستخدام اختبار (كرامرز في  $Cramer's V = ٠,١٩١$ ) وهى دالة عند مستوى (٠,٠٥).

(ج) الفروق بين عمر المبحوثين ودرجة مساهمة المضامين المطروحة بشاشات اللمس التفاعلية في زيادة معلومات عينة الدراسة التوعوية

جدول رقم (٢٤)

يوضح توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير العمر

(20 إلى 30 - 30 إلى 40 - 40 فأكثر) ودرجة مساهمة المضامين المطروحة بشاشات اللمس التفاعلية في زيادة معلومات عينة

الدراسة التوعوية

الإجمالي		فأكثر 40		30-40		20-30		المستوى	درجة المساهمة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
49.7	158	47.8	22	63	34	46.8	102	ساهمت بدرجة كبيرة	
42.1	134	21.7	10	37	20	47.7	104	ساهمت بدرجة متوسطة	
8.2	26	30.4	14	0.0	0	5.5	12	ساهمت بدرجة ضعيفة	
100	318	100	46	100	54	100	218	المجموع	

تشير النتائج التفصيلية للجدول الى وجود فروق ذات دلالة احصائية ضعيفة بين متغير العمر عينة الدراسة ودرجة مساهمة المضامين المطروحة بشاشات اللمس التفاعلية في زيادة معلومات عينة الدراسة التوعوية حيث بلغت قيمة كا ٢٤ للاستقلالية (٤٢,٩٨٩) وهى قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ودرجة حرية (٤)، ومن ثم نجد أن قوة العلاقة باستخدام اختبار (كرامرز في Cramer's V = ٠,٣٦٨) وهى دالة عند مستوى (٠,٠٠١). ومن ثم يمكننا القول بأن الفرض الرابع قد تحقق كليا.

ثالثاً: أهم نتائج الدراسة

- ١-ارتفاع نسبة تعرض عينة الدراسة لشاشات اللمس التفاعلية وذلك بنسبة (٧٩,٥٪).
- ٢-جاءت بها معلومات تفيدني في المركز الأول بأهمية نسبية مقدارها (٨٣,٣٪)، يليها طريقة عرضها للمعلومات مبسط في المركز الثاني بأهمية نسبية مقدارها (٨٢,٧٪)، وتساعدني على معرفة كيفية أداء المناسك بصورة صحيحة في المركز الثالث بأهمية نسبية مقدارها (٧٨,٦٪).
- ٣-ارتفاع نسبة استخدام افراد العينة لشاشات اللمس التفاعلية وذلك بنسبة (٦٨٪).
- ٤-حصول داخل المسجد الحرام والمسجد النبوي على المركز الأول بأهمية نسبية مقدارها (٨٣,٣٪)، يليها مشاعر تأدية مناسك الحج في المركز الثاني بأهمية نسبية مقدارها (٨٣٪)، وساحات المسجد في المركز الثالث بأهمية نسبية مقدارها (٨٢,٨٪).
- ٥-جاءت معلومات دينية ترغب في التعرف عليها في المركز الأول بأهمية نسبية مقدارها (٨١,٣٪)، يليها معلومات تخص التوعية الصحية في المركز الثاني بأهمية نسبية مقدارها (٨٠,٣٪)، ومعلومات تخص كيفية أداء المناسك في المركز الثالث بأهمية نسبية مقدارها (٧٩٪).
- ٦-ارتفاع نسبة ثقة عينة الدراسة في الموضوعات التي يتم نشرها عبر شاشات اللمس التفاعلية وذلك بنسبة (٨٦,٨٪).
- ٧-حصول لأن القائمين عليها متخصصين على المركز الأول بأهمية نسبية مقدارها (٨٧,٧٪)، يليها لأنها تعتمد على كتب مشهورة ومراجع موثوق بها في المركز الثاني بأهمية نسبية مقدارها (٧٣,٧٪)، ولأنها تتيح فرصة التواصل مع المسؤولين والشيوخ في المركز الثالث بأهمية نسبية مقدارها (٦٤,٣٪).

- ٨- ارتفاع نسبة مساهمة المضامين المطروحة بشاشات اللمس التفاعلية في زيادة معلومات عينة الدراسة التوعوية وذلك بنسبة (٩١,٨٪) توزعت على ساهمت بدرجة كبيرة بنسبة (٤٩,٧٪)، و ساهمت بدرجة متوسطة بنسبة (٤٢,١٪).
- ٩- حصول زيادة معلوماتي الدينية على المركز الأول بأهمية نسبية مقدارها (٨٥,٨٪)، يليها معرفة مناسك الحج والعمرة الصحيحة في المركز الثاني بأهمية نسبية مقدارها (٨٤,٣٪)، ومعرفة فتاوى دينية متعلقة بالحج والعمرة في المركز الثالث بأهمية نسبية مقدارها (٧٤,٨٪).
- ١٠- جاءت سهولة استخدامها في المركز الأول بأهمية نسبية مقدارها (٨٤٪)، يليها معلوماتها بسيطة في المركز الثاني بأهمية نسبية مقدارها (٨١,٥٪)، وتستخدم الصورة والصوت والألوان والحركة في المركز الثالث بأهمية نسبية مقدارها (٨٠,٨٪).
- ١١- جاءت الفيديوهات في المركز الأول بأهمية نسبية مقدارها (٨٦,٥٪)، يليها الصور في المركز الثاني بأهمية نسبية مقدارها (٨٣٪)، والحوار في المركز الثالث بأهمية نسبية مقدارها (٧٤,٣٪).
- ١٢- حصول استخدام خاصة ال ٣D في المضامين على المركز الأول بأهمية نسبية مقدارها (٨٧,٩٪)، يليها استخدام الاتصالات المباشرة مع المشايخ والمستولين في المركز الثاني بأهمية نسبية مقدارها (٨٣٪)، وإمكانية إضافة صور وفيديوهات من قبل المستخدمين في المركز الثالث بأهمية نسبية مقدارها (٨٠٪).
- ١٣- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كثافة استخدام الحاج والمعتمر والزائر لتقنية شاشات اللمس التفاعلية وبين درجة مساهمة المضامين المطروحة في زيادة معلوماتهم التوعوية والإرشاد.
- ١٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الحاج والمعتمر والزائر لتقنية شاشات اللمس التفاعلية مع المتغيرات الديموجرافية لديهم والمتمثلة في (النوع - المستوى الاجتماعي الاقتصادي - العمر).
- ١٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة الحاج والمعتمر والزائر في الموضوعات التي يتم نشرها عبر تقنية شاشات اللمس التفاعلية وبين المستوى الاجتماعي الاقتصادي لصالح ذوى المستوى المرتفع.
- ١٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة مساهمة المضامين المطروحة بشاشات اللمس التفاعلية في زيادة معلومات عينة الدراسة التوعوية مع المتغيرات الديموجرافية لديهم والمتمثلة في (النوع - المستوى الاجتماعي الاقتصادي - العمر)

## المراجع

- (1) <http://etudiantdz.com/vb/t21511.html>. 25/ 6/ 2019 .9:00pm.
- (2) اسامة محمد عبدالرحمن . « علاقة تعرض المراهقين للتلفزيون المصري باتجاهاتهم نحو الهجرة غير الشرعية » ، رسالة ماجستير غير منشورة ،(القاهرة : جامعة عين شمس، ٢٠١٠م)، ص 63.
- (3) حسن عماد مكاوي ، ليلى حسين السيد : الاتصال ونظرياته المعاصرة ، ط1(القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، 1998) ، ص 314.
- (4 ) John .C.p, lyhette . lee.s.& Nicholas .p.l. Jr:» us and Japanese source reliance for enviromenal», Journalism quarterly , vol.65,no4, 1988, pp954\_908.
- (5) محمد عبد الحميد : نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، ط 1 ( القاهرة : عالم الكتب ، 1997م) ، ص 234-235.
- (6)<http://www.asskeen.com/Gallery/text/ViewBooks.aspx?View=Tree&NodeID=2&PageNo=1&BookID=28&pageID=2.2/8/2019.8:27pm>.



- (7) <http://www.alsahfe.com/index.php?id=2%7C1319&task=show>. 3/1/2018.8:46pm.
- (8) محمود خليل : « دور الصحف الحزبية في تشكيل اتجاهات الشباب » ، دراسة تطبيقية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، العدد 3 ( القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، 1998 ) ، ص 2.
- (9) أسامة محمد عبدالرحمن . مرجع سابق ، ص 63.
- (10) Denis Mc quail svin windhal : « Communication Models: for the Study Of communication , 2ed New york ( longman , 1995)p115.
- (11) Oscar H.gandy, Jr. paula. W .Matabon , and john. O.omachonu;»media use relaiance , and active participation, exploring student aworenessof south africaconflict», communication research , 1987,vol .14 , No.6 , p644.
- (12) أماني السيد فهمي : « الاتجاهات العالمية الحديثة لنظريات التأثير في الراديو والتلفزيون » ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد السادس ، ( القاهرة : جامعة القاهرة - كلية الإعلام ، أكتوبر - ديسمبر 1999 ) ، ص 231.
- (13) Denis Mc quail svin windhal : « Communication Models: for the Study Of communication » ، OP Cit ، p113.
- (14) وائل صلاح نجيب:« مدى اعتماد المراهقين على التلفزيون المحلي في التعرف على القضايا المحلية»، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( القاهرة : جامعة عين شمس - معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2004 ) ، ص 59.
- (15) <http://etudiantdz.com/vb/t18184.html> .2/1/2018.5:00pm.
- (16) فريق البحث العلمي .« دراسة لاستجابة الحجاج لوسائل التوعية والإعلام» بحث منشور بمجلة مجلس الدفاع المدني ، (مجلس الدفاع المدني ، 1990).
- (17) عبد الله العتيبي ، علي سعيد العسيري .«نظم وقنوات الاتصال في الحج » مجلة بحوث الإعلام ، (جامعة أم القرى ، مركز أبحاث الحج ، 1993) .
- (18) أسامة صالح حريري.« الاحتياج المعلوماتي لجماهير الحج » مجلة بحوث الإعلام ( جامعة أم القرى ، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج ، مكة المكرمة، 1998).
- (19) فهد عبدالله النفعي «دور الاتصال والإعلام في توعية الحجاج بأمر السلامة خلال موسم حج عام 1995»، رسالة ماجستير غير منشورة ، (الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، 1999 م).
- (20) محمد بن علي الشريف .« احتياجات المعتمرين التوعوية» مجلة بحوث الإعلام ( جامعة أم القرى ، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج ، مكة المكرمة، 2004).
- (21) أسامة صالح حريري.« تحليل البث الإذاعي لقناة الاتصال الجماهيري ( إذاعة الحج بمنى) من خلال منظور الخماسية » مجلة بحوث الإعلام ( جامعة أم القرى ، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج ، مكة المكرمة، 2004).
- (22) وجدي حلمي عبد الظاهر.« دوافع تعرض الحجاج والمعتمرين لقناتي القرآن الكريم والسنة النبوية في تنمية الوعي بالثقافة الدينية والإشباع المتحققة منها » مجلة بحوث الإعلام ( جامعة أم القرى ، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج ، مكة المكرمة، 2013).
- (٢٣) عثمان بكر قزاز ، أحمد البدوي طه « تقييم برنامج التطوير المركزي الخاص بالهيئة التنسيقية لمؤسسات أرباب الطوائف في حج عام ٢٠١٤م » مجلة بحوث الإعلام ( جامعة أم القرى ، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج

، مكة المكرمة، ٢٠١٤).

(٢٤) فضل رحيم خان ، عثمان قزاز. « سياق وملامح الاتصال في مرافق وسكن الحجاج والمعتمرين وعلاقتها بسلوكيات التواصل (دراسة عن حجاج مصر) مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط (القاهرة : ع ٥، أكتوبر - ديسمبر ٢٠١٤) (٢٥) وجدي حلمي عيد. « دور مواقع الانترنت المرئية في امداد الحجاج والمعتمرين بالمعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة واتجاهاتهم نحوها » الملتقى العلمي الرابع عشر لأبحاث الحج والعمرة والزيارة ، ( جامعة أم القرى : معهد خادم الحرمين الشريفين ، ٢٣-٢٤ أبريل ٢٠١٤).

(٢٦) وجدي حلمي ، محمد غريب « دور الإعلام الأمني في دعم صورة المملكة العربية السعودية لدى الحجاج والمعتمرين والتصدي للحملات الإعلامية الموجهة من الخارج » الملتقى العلمي السابع عشر لأبحاث الحج والعمرة ، ( جامعة أم القرى : معهد خادم الحرمين الشريفين ، ١٠-١١ مايو ٢٠١٧).